دارة

الملك عبدالعزيز

انشئت دارة الملك عبد العزيز كهيئة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية ـ ومن اغراضها تخليد ذكرى عاهل الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وباعث نهضتها .

يدير شئون الدارة مجلس ادارة يرأسه معالي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف، ويضم المجلس نخبة من رجال الادب والفكر والمهتمين بتاريخ البلاد وتراثها الخالد ، وتتخذ الدارة من نصوص المادتين الثانية والثالثة من نظامها دستورا لها تلتزم به ، وتعمل في اطاره ، وهي بذلك دارة بحوث تعنى بالدرجة الاولى بتاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها واعلامها وآثارها الفكرية ، وتهتم أكثر بتاريخ الملك عبد العزيز وابرازه واضحا وفي الاطار اللائق والمناسب ٠

وفي سبيل ذلك تقوم الدارة ببذل كل ما في وسعها لمعاونة الباحثين وتوفير كل ما يلزمهم من المصادر والمراجع والوثائق والخرائط والرسوم البيانية ، وتجعل منها بالتصنيف والفهرسه مادة بحث هادفه ـ وكذلك كل ما من شانه أن يعين على اجراء البحوث في كافة الميادين التي تدخل في نطاق الاغراض التى تخدمها الدارة ـ كما تعمل على نشر هذه البحوث باللغة العربية وغيرها من اللغات الاجنبية الى جانب مجلتها الدورية التى تنشر بها البحوث القيمة ٠

محمد أبو الفتوح الخياط

أمين القاعة التذكارية
بالدارة

ومن هنا تعد الدارة نمطا جديدا من أنماط البحث العلمي المتطور الذى يساير حركة التقدم الفكرى على صعيد العالم ، ويتفاعل معها أخذا وعطاء ـ ولذلك فقد حرص المسئولون عن الدارة على تنويع مجالات البحث حتى لا تتكاثر في مجال دون آخر

□ ومن بين هذه المجالات :

● التاريخ : فلا تزال هناك فترات من تاريخ المملكة وتاريخ عاهلها المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ‥ وتاريخ أعلام من رجالها في حاجة الى بحث وتحقيق ما خلفوه من تراث وفكر ‥ وتحرص الدارة بالدرجة الاولى على تصحيح الوقائع التاريخية بفضل ما توفر لها من الوثائق والمخطوطات والتسجيلات الصوتيه للمواطنين الاحياء الذين لا يزالون يحملون في ذاكرتهم معلومات تاريخية ـ الى جانب تاريخ المجتمع على أرض الجزيرة العربية في عصوره المختلفة ، وبصفة خاصة في القرون الثلاثة السابقة على قيام الدولة السعودية ٠

● والجغرافيا : من أهم مجالات البحث التى تحرص عليها الدارة ـ طبيعة البلاد الجغرافية ـ وانعكاسات ذلك على حياة افرادها ونشاطهم واوضاعهم الاجتماعية ، وهناك البداوة والحضارة والترحل والاستقرار وآثارها في تطور الحياة في قلب الجزيرة العربية خلال القرن الرابع عشر الهجرى ـ بالاضافة الى الجغرافيا التاريخية للبلاد كالقبائل واصولها وفروعها وهجراتها ٠٠٠ كما لا تزال هناك مدن وقرى لم يرد ذكرها في الروايات التاريخية ولا وجود لها على الخريطة الحديثة ـ الامر الذى يتطلب بحثه وتحقيقه واثباته على خرائط تاريخية ٠

وتضم الدارة في الوقت الحالى الى جانب أقسامها المتخصصة قسما للمكتبة والوثائق يضم مجموعة من المصادر ، وأدوات البحث من كتب ومخطوطات ودوريات ـ وهناك محاولات مستمرة للحصول على الكتب المتخصصة التى تخدم أغراض البحث العلمى بالدارة ـ ويتصل بالمملكه والجزيرة وتراث الاسلام عامة ٠

وتحرص الدارة على دعم اتصالاتها بدور الكتب ومكتبات الجامعات في كل أنحاء العالم لمعرفة كل ما هو متوافر لديها من كتب ودوريات عن الجزيرة العربية ، والمملكة وبلاد العرب والاسلام ٠

وداخل قسم المكتبة والوثائق يوجد فهارس لمؤلفى الكتب والمخطوطات وكتاب المقالات في الدوريات ، وفهارس بعناوين الكتب والمخطوطات وعناوين المقالات في الدوريات بالاضافة الى فهارس هجائية بالموضوعات مرتبة ومصنفة ، وكذلك مكتبة الملك عبد العزيز ومجموعات الوثائق من مختلف دول العالم ، وفي مقدمتها تركيا ومصر وانجلترا وايران والهند ٠

وقد أمكن بالفعل الحصول على مجموعة منها وتمت ترجمتها تمهيدا للنشر ، وبذلك يمكن للباحث الاطلاع على محتوياتها ، وفي نفس الوقت يستطيع الباحث الوصول للمادة التى يريدها من الوثائق عن طريق البطاقات المرتبة هجائيا ، والبطاقات الموضوعية المصنفة وبطاقات الخلاصات ٠

● ودعما لنشاط قسم الوثائق اهتمت الدارة ولا تزال بالوثائق

الحية حيث لها أهمية خاصة ـ فهناك ذاكرات الاحيـاء من الرجـال الذين عاصروا عهد الملـك عبد العـزيز ، وعاشـوا أحداث عصره ، ولا يزالون يروون في نصاعه ووضوح قصـة نضاله في سبيل استرجاع مجد آبائه وأجداده ، وهذه في حد ذاتها وقائـع لها دلالاتها التاريخية ، وقد تم بالفعل تسـجيل ذكريات متعددة لبعض هؤلاء وفي مقدمتهم سمو الامير سـلمان بن محمـد .

أما قاعة الملك عبد العـزيز التذكارية ، فقد نصت الفقرة «د» من المادة الثالثة من نظـام الدارة على انشائها لتضم كل المخلفات الاثريـة والنماذج التذكارية ووسائل عـرض تاريخ البلاد ووقائعها التاريخية بمختلف

الوسائل الفنية المستحدثة ـ كالخرائط التفصيلية والمجسمة والمضيئة والشرائح الملونه ووسائل العرض السـينمائي

وهـذا يفسر لنا أن القاعـة التذكارية سـوف تكون أحد الجوانب الرئيسية بالدارة ـ بل أهمها جميعا ـ وأنها تعد في الحقيقة المرآة التي تعكس لضيوف المملكة وزائريها تاريخ ونضال مؤسسها المغفـورله الملك عبد العزيز رحمه الله ـ

واذا كانت هذه هي دارة الملـك عبد العزيز من خلال خطة عملهـا وأهدافها ٠٠ وما تسعى لتحقيقه ـ فان الدارة خطت بالفعل خطـوات جادة في مجال تنفيذ بعض المشروعات بعـد أن وضعت اقدامها على بداية الطريق .

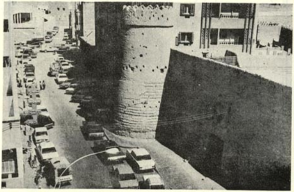

● قلعة المصمك بالرياض ، وقد شهدت إنتصار الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في الخامس من شهر شوال ١٣١٩هـ ..
وهو المنطلق لحركة نضال مستمرة على مدى خمس وعشرين عاماً .

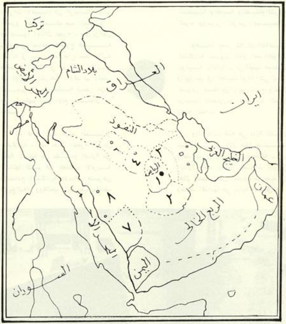

المراحل النضالية للمغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود

١ ـ الرياض وما يحيط بها عام ١٣١٩ هـ
٢ ـ مقاطعة الخرج والافلاج عام ١٣٢٠ هـ
٣ ـ منطقة سدير والوشم عام ١٣٢١ هـ
٤ ـ منطقة القصيم ١٣٢٢ هـ
٥ ـ منطقة الاحساء عام ١٣٣١ هـ
٦ ـ منطقة حائل وجبل شمر عام ١٣٤٠ هـ
٧ ـ منطقة عسير عامى ١٣٣٨ هـ ـ ١٣٤٠ هـ
٨ ـ منطقة الحجاز عام ١٣٤٤ هـ

□ وفي مقدمة هذه المشـــــروعات :ـ

● الاتصالات مع مختلف المكتبـــات العامة والخاصة بكل دول العـــــالم للحصول منها على الوثائق والمخطوطات التى تتعلق بحياة الملك عبد العزيز ·

● طرح أولى مسابقاتها الســـــنوية « جائزة الملك فيصـــل » وخصص لها ثلاث جوائز ماليه ضخمة لصاحب أحسن بحث في أحد الموضوعات التالية :ـ

أ ـ ظاهرة الامن في عهد الملـــك عبد العزيز رحمه الله مع عقد مقارنة بينه وبين العهود التى سبقته ·

ب ـ الاصلاح الاجتماعى في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ·

حـ ـ التاريخ الحربى للملك عبد العـــــزيز ·

وبنهاية شهر صفر ١٣٩٥ هـ انتهى الموعد المحدد للاشتراك في المسابقـة ، وقد حرصت الدارة وهى تعلن عن هذه المسابقه أن يتضمن الاعـــلان كافـة الشروط اللازمة التى يجب توافرهـــا للتقدم للجائزة كما تم تشكيل لجنة من رجـال الادب والفكـر والتراث لفحص البحوث المشتركة في المسابقة ·

● الحصول على أكبر قدر من المعلومات التاريخية باصـــــوات الذين عاصروا نضــــال الملك عبد العزيز وكفاحه ، وتسجيل هذه المعلــــومات على شرائط وطبع بعضها للاستفادة بمحتوياتها في تحقيق بعض الوقائع التاريخية للدولة السعودية

● استكمال المشروع الخاص باعداد مادة الاطلس التاريخي للدولة السعودية

وهو يضم الى جانب الحقائق التاريخية صورا وخرائط ورســـوما توضيحية مدققه تبعث الحياة في المادة التاريخية وتجلو صور الاحداث وتعين على الفهم والاستيعاب ، وحجم الاطلس ٤٠ × ٦٠ سم ، ويضم مالا يقل عن ٦٠ شـــكلا وخريطة منفذة بالالوان ، ويتنـــــاول أربعـة أقســام هى :

١ ـ جزيرة العرب وأهمية موقعها الاستراتيجى ، ودورها الحضـــارى ، واثر ذلك في مجال العلاقات الانسانية ·

٢ ـ نجد ووادى حنيفة خـــلال القـــرون الثلاثة الســابع والثامن والتاسع (الهجرى) ، وبروز امـارة الدرعية ، وظهـــور آل مانع المريدى ، وقيام أول دولة عربية موحدة في قلب الجزيرة بعدقرون من الفرقة والانقسام

٣ ـ تاريخ الدولة الســعودية في مختلف مراحلها الزمنية ·

٤ ـ عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، ودوره النضالى في اتساع الدولة وقوة شـــخصيته كقائد عسكرى ورائد اصــلاحى ـ ومختلف انجازاته في الداخل والخارج ·

وبعـــــد

فهذه هى دارة الملك عبد العزيز تخطو نحو هدفها خطوات وخطوات ، ولتصبح وباذن الله منارة اشـــعاع ومنهل علم ـ تحقق ما فيـــه مصلحة العروبة والاسلام بفضـل الله ورعاية وتوجيه صاحب الجلالة الملك المعظم فيصــــل ابن عبد العزيز حفظـــه اللـه ·

محمد ابو الفتـــوح الغيـــاط